

التعليم الإلكتروني في الجامعات الأهلية جامعة الأسراء (انموذجا) السنة الدراسية 2022-2023

د. خماس العيبي شويح khamas@esraa.edu.iq

جامعة الأسراء / كلية الآداب / قسم الأعلام

الكلمات المفتاحية : التعليم الإلكتروني، التعليم عن بعد، مهارات التعليم

**Key word : Electronic, Educational, Distance, Education
,Skilles , Education**

تاريخ استلام البحث : 2023/4/17

DOI:10.23813/FA/28/4

FA/2024012/28C/1/585

ملخص الدراسة

(واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الأهلية / جامعة الأسراء الأهلية (انموذجا) كان لانتشار وباء جائحة (كورونا) الذي القى بضلالة على مفاصل الحياة الاجتماعية والاقتصادية والتربوية جميعها . اضاف ذلك الوباء بعدا اخر ومؤثرا في واقع العملية التعليمية خوفا من انتشار ذلك الوباء بين صفوف طلبة الجامعات والكليات والمدارس. مما تطلب ذلك الوباء الى استخدام وسائل التعليم الإلكترونية وعبر منصات وزارة التربية والتعليم العالي لاستمرارية عملية التعليم الحضوري تفاديا لانتشار وباء (كورونا) بين صفوف الطلبة. قامت وزارتي التربية والتعليم العالي ومن خلال منصاتها التعليمية بتوظيف أبرز وسائل الاتصال الإلكترونية (التعليم عن بعد) بتقديم اهم الخدمات التعليمية ولاستمرار عملية التعليم الحضوري. إذ إن الكثير من البحوث والدراسات تناولت ايضا تفعيل المنظومة الإلكترونية بتدريس المواد الدراسية بهدف استمرارية العملية التعليمية. إذ تعد تلك الوسائل الاتصالية الإلكترونية محفزا للطلبة للمشاركة الفعلية بعملية التعليم في توضيح وايصال المواد الدراسية المختلفة الى الطلبة من خلال قيام اعضاء الهيئة التدريسية بالقاء المحاضرات عن طريق وسائل الاتصال الإلكتروني .

لذا يرى الباحث ان اجراءات تلك الدراسة التقويمية لذلك النشاط التعليمي بوساطة وسائل الاتصال الالكتروني متمثلة بشبكة (الانترنت) والحاسوب والتعرف على أبرز الصعوبات والمعوقات التي واجهت تلك العملية التعليمية في تشخيصها وتحديد اهم اسبابها واثارها على سير تلك العملية لتحقيق الاهداف التربوية .

تعد تجربة تطبيق التعليم الالكتروني وما يطلق عليه ب (التعليم عن بعد) تجربة جديدة تتطلب اجراء الدراسات والبحوث التقويمية بهدف تشخيص وتحديد حجم تلك المعوقات وصولا لتحقيق الاهداف المنشودة من ذلك النشاط التعليمي القائم على توظيف أبرز وسائل الاتصال الالكترونية .

ومن اجل تحقيق أهداف الدراسة الحالية قام الباحث بأجراء الدراسة التقويمية الميدانية على عينة عشوائية من طلبة كلية الاسراء الجامعة الاهلية فضلا عن اختبار عينة من اعضاء هيئة من التدريس في الجامعة المذكورة اعلاه

يسعى الباحث كذلك الى التعرف على اهم وجهات نظر عينة اعضاء هيئة التدريس في تلك الجامعة اضافة الى عينة مختارة من الطلبة ومن فروع الدراسات الانسانية.

وبعد تطبيق اداة تلك الدراسة اظهرت النتائج ان هنالك صعوبات ومعوقات ذات تأثير مباشر على سير تلك العملية لتحقيق اهم الاهداف التربوية لأنشطة التعليم الجامعي.

وقد توصلت الدراسة المذكورة ابرز التوصيات والمقترحات لمعالجة اهم المشكلات التربوية التي واجهت تلك التجربة التعليمية الجديدة في العراق .

E-learning in private universities Al-Isra University (a model)

Academic year 2022-2023

Dr.Khamas Al-Aibi is Shawie

Al-Israa University / College of Arts / Department of Media

Abstract

The reality of e-learning, an applied study, Al-Israa College, Al-Ahlia University (a mode)

It was due to the spread of the (Corona) pandemic, which misled all aspects of social, economic and educational life. This epidemic added another dimension and affected the reality of the educational science, for fear of the spread of this epidemic among the students of universities, colleges and schools. This epidemic required the use of electronic education methods and through the platforms of the Ministry of Education and Higher Education for the continuity of the urban education process in order to avoid the spread of the (Corona) epidemic among students.

The Ministries of Education and Higher Education, through their educational platforms, have employed the most important means of electronic communication (distance education) to provide the most important educational services and to continue the attendance education process.

A lot of research and studies also touched on activating the electronic system by teaching school subjects with the aim of continuity of the educational process. These electronic means of communication are considered a catalyst for students to actively participate in the education process in clarifying and delivering the various study materials to students through the faculty members giving lectures through electronic means of communication.

Therefore, the researcher believes that the procedures of that study are the evaluation of that educational activity by means of electronic communication, represented by the network (the Internet) and the computer, and to identify the most important difficulties and obstacles that faced that learning process in diagnosing it and identifying the most important causes and effects on the progress of that process to achieve educational goals.

The experience of applying e-learning and what is called (distance education) is a new experience that requires conducting studies and evaluation research in order to diagnose and determine the size of these obstacles in order to achieve the desired goals of that educational activity based on the employment of the most important means of electronic communication.

In order to achieve the current study, the researcher conducted a field evaluation study on a random sample of students from Al-Israa College, Al-Ahlia University, in addition to testing a sample of staff members from the teaching staff at the above-mentioned university.

The researcher also seeks to identify the most important points of view of a sample of faculty members at that university, in addition to a selected sample of students from the branches of human studies.

After applying the tool of that study, the results showed that there are difficulties and obstacles that have a direct impact on the course of that process to achieve the most important educational goals of the university educational activities.

The aforementioned study also mentioned the most important recommendations and proposals to address the most important educational problems that faced this new educational experience in Iraq.

الفصل الأول

المقدمة

شهدت السنوات الاخيرة من العصر الحالي تطورات تكنولوجية متسارعة وثورة معلوماتية متميزة في مجال تقنيات المعلومات والاتصالات ، مما انعكس ذلك على مجال الحياة اليومية ومن بينها واقع التعليم .

ومن خلال تلك التطورات على واقع التعليم وانشطته وهو ما يسمى بالتعليم الإلكتروني او ما يطلق عليه بالتعلم عن بُعد وذلك نتيجة علمية من نتائج تطبيق وسائل الاتصال الالكترونية الحديثة في ميدان الانشطة التعليمية كما ذكر ذلك {1} من خلال تطرقه الى اهمية وسائل الاتصال الالكترونية وتوظيفها في ممارسة الانشطة التعليمية المختلفة .

لقد كان لانتشار وباء جائحة (كورونا) والذي القى ظلاله على مفاصل وانشطة حياة المجتمعات كافة فضلاً عن ذلك اضاف بعدا اخر مؤثرا لاستخدام وسائل الاتصال الالكترونية في اهم ممارسات الانشطة التعليمية الحضورية بهدف التقليل من مخاطر انتشار ذلك الوباء بين صفوف الطلبة {2}.

ونتيجة لذلك قامت مؤسسات التعليم في العراق بتوظيف أهم وسائل الاتصال الإلكتروني (التعلم عن بعد) بالفاعات الافتراضية التي تتيح للطلبة الحضور والمشاركة مع طبيعة تلك المحاضرات التي تقدم من خلال وسائل الاتصال الالكترونية (الأتربيت والحاسوب) من خدمات تعليمية متعددة وذلك من خل نافذة التعليم الإلكتروني والذي من خلالها يتم تقديم المادة التعليمية عن طريق الشبكة المحلية او العالمية (الأتربيت) وذلك من خلال استخدام تقنية التعليم والاتصال {3}.

اصبح التعليم الإلكتروني منظومة الكترونية تفاعلية ترتبط بطبيعة الأنشطة التعليمية من خلال توظيف أبرز وسائل الاتصال الالكترونية الحديثة بعدها من اهم العناصر الأساسية في واقع الاتصال والتواصل بين مختلف شعوب العالم {4}. وقد تناولت الكثير من البحوث والدراسات فأن التعليم الإلكتروني هو منظومة الكترونية تفاعلية بين مدرس المادة التعليمية وطلبته من خلال توظيف اهم الطرق والاساليب الاتصالية الحديثة لتحقيق اهداف العملية التعليمية في مساعدة الطلبة لاكتساب المهارات العلمية المعرفية في أنشطتهم الدراسية ونظرا لاهمية التعليم

الإلكتروني قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة التربية بتطوير منصتها(المنصة الإلكترونية التعليمية) وبالتعاون مع المؤسسات التربوية الأخرى وذلك للسير في اتمام المهام والأنشطة التدريسية من دون توقف أصبح الانترنت المنصة الرئيسة لصناعة الأحداث والمعارف يشتمل أنواعها وليس مجرد وعاء نضع من خلاله المعلومات فقط {5}. وفي ضوء ذلك التطور التكنولوجي الحديث أصبح التعليم من اهم مهامه الرئيسة هو العمل على كيفية توظيف وسائل الاتصال الإلكترونية لبث اهم الأنشطة التعليمية لاستمرار عملية التعليم دون انقطاع . تعد تلك الوسائل آداة تعليمية مؤثرة ومحفزة للطلبة للمشاركة في مثل تلك الوسائل لكونها من ابرز ادوات وسائل الاتصال الإلكترونية التعليمية وكذلك فإن دمجها مع أنشطة الفصول الدراسية الحضورية لمساعدة الطلبة في توضيح بعض المواد الدراسية التي يصعب فهمها واستيعابها من قبل الطلبة .

ومن خلال تلك التطبيقات الإلكترونية التعليمية أصبح التعليم الإلكتروني نشاطا اتصاليا تعليميا فعالا وبديلا عن الممارسات التعليمية الحضورية التقليدية في قاعات الدراسة والحضور لتلقي المحاضرات من قبل مدرس المادة الدراسية. ومن خلال ما تقدم تظهر الحاجة العلمية والتربوية الى تقييم تجربة التعليم الإلكتروني(التعلم عن بعد) من قبل اعضاء هيئة التدريس القائمين بتوظيف واستخدام وسائل الاتصال الإلكترونية الحديثة لتقديم المادة التعليمية فضلاً عن اختيار عينة ممثلة للطلبة المتلقين لمثل تلك المحاضرات من خلال تلك الوسائل الاتصالية الإلكترونية لمعالجة اهم المشكلات والمعوقات التي قد تؤثر بصورة مباشرة او غير مباشرة على استمرارية تقديم الدروس والمحاضرات عن طريق تلك الوسائل الاتصالية .

جاءت تلك الدراسة لألقاء الضوء على مسيرة تلك التجربة التعليمية للكشف عن المعوقات والصعوبات التي تؤثر في استمرارية تقديم المحاضرات من خلال وسائل الاتصال الإلكترونية الحديثة ونجاحها في تحقيق اهداف العملية التعليمية .

مشكلة الدراسة:

- 1- تتجلى مشكلة الدراسة في عدم تفعيل المنظومة الألكترونية في تدريس المواد الدراسية , بسبب عدم أمتلاك قسم من أعضاء الهيئات التدريسية المهارات الأساسية في أستعمال المنصات الألكترونية .
- 2- ونظراً لمخاطر (كورونا) الصحية على طلبة الجامعات العراقية قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتطوير منصتها التعليمية لمواصلة وإستمرارية الجامعات والمؤسسات التعليمية من خلال توظيف تلك المنصة في ممارسة أنشطة التعليم الألكتروني .
- 3- تتطلب تلك التجربة إجراء البحوث والدراسات لتقويم طبيعة أنشطة التعليم الألكتروني بهدف تشخيص أهم المعوقات والصعوبات التي تؤثر في سير أنشطة التعليم الألكتروني لتحقيق أهدافه.

- 4- لا بد من عرض المشكلات والمعوقات التي رافقت التعليم بهدف تقويم تلك التجربة وإعطاء أهم الحلول والمقترحات لمعالجتها وفق أهم أهداف التعليم الجامعي .
- 5- اما ابرز سلبيات التعليم الالكتروني:
- أ- غياب الطلبة عن ممارسة الأنشطة التعليمية من خلال عملية التعليم الالكتروني .
- ب- تعزز الكتب الدراسية المقررة الورقية القبول الأعمى من خلال النظرة التربوية بان الكتاب هو المصدر الاساسي للتعلم كونه معلومات عملية وتربوية مطبوعة .
- ج- المحاضرات الحضورية في صفوف الدراسة باعتبار أن المعلم العنصر الوحيد للمعرفة ،بينما يوفر التعليم الالكتروني للطلبة امكانية الاستفادة من جهات عديدة ذات خبرة تربوية تعليمية
- د - النظرة الى التعلم الحضورى بانه طريقة الحفظ الاصم والمنهج المقرر فقط دون الاخذ بأهم وسائل الاتصال التربوية الاخرى {13}.

أهمية الدراسة :

يعد التعليم الالكتروني ثورة عملية وتكنولوجية في أنشطة التعليم الالكتروني وذلك من خلال توظيف اهم وسائل الاتصال الالكترونية الحديثة في طبيعة مزاولة التعليم الجامعي ، نظرا لانتشار والتأثيرات الصحية لجائحة (كورونا) ومخاطرها الصحية على طلبة الجامعات العراقية {6}. وبالنظر لأهمية التعليم الالكتروني وتعويضا لأساليب التعليم الحضورى التقليدية قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتطوير منصتها التعليمية لمواصلة واستمرارية الجامعات والمؤسسات التعليمية من خلال توظيف تلك المنصة التعليمية والتربوية في ممارسة أنشطة التعليم الالكتروني لذا يرى الباحث ان اجراءات تلك الدراسة هو إضافة علمية وتربوية وتعليمية من خلال تلك الدراسة التقويمية لطبيعة أنشطة التعليم الالكتروني بهدف تشخيص اهم المعوقات والصعوبات التي تؤثر على سير أنشطة التعليم الالكتروني لتحقيق اهدافه . إذ ان تلك الدراسة ايضا انطلقت من ضرورة تشخيص اهم المشكلات التي تواجه سير عملية التعليم الالكتروني وتحقيق اهدافه .

تهدف الدراسة الحالية ضرورة تحديد وتشخيص واقع التعليم الالكتروني في الجامعات العراقية وإعطاء اهم التوصيات والمقترحات المناسبة لتطوير تلك الأنشطة التعليمية .

وبالنظر لغياب التفاعل المباشر بين مدرس المادة التعليمية وطلبتة ادى الى ظهور المشكلات ذات التأثير المباشر على طرائق التدريس المتبعة في التعليم الحضورى وغياب طريقة الحوار والمناقشة . كطريقة تدريس مهمة وضرورية لإيجاد حالة من التفاعل بين كلا من المدرس وطلبتة .

إن عملية تقييم اداء الطلبة الدراسي هو الآخر غير دقيق وغير معبر عن واقع التحصيل العلمي الدراسي للطلبة وذلك لغياب مدرس المادة حضوريا مما ينعكس ذلك على جودة الأداء العلمي للطلبة وذلك لممارسة اساليب الغش في تأدية الاختبارات التحصيلية عبر وسائل الاتصال الالكترونية ، مما انعكس ذلك تدني مستوى وانخفاض المستوى العلمي التعليمي لدى الطلبة .

وكذلك فإن هناك بعض المعوقات التي ترتبط بتوفير وسائل الاتصال الالكترونية التعليمية ذات العلاقة بأجراء الدراسة بتطبيق تجربة التعليم الالكتروني لدى بعض المؤسسات التربوية .

اهداف الدراسة:

- 1- تسعى الدراسة الحالية الى تحقيق اهم الاهداف الاساسية لأنشطة التعليم الالكتروني من خلال ما تقدمه من توصيات ومقترحات لتطوير أنشطة التعليم الالكتروني وتحقيق اهدافه .
- 2- العمل على تشخيص اهم المعوقات والصعوبات التي تؤثر وتعيق تطبيقات أنشطة التعليم الالكتروني من خلال ما تقدمه من توصيات ومقترحات وفق نتائج الدراسة الميدانية لمعالجة اهم المشكلات والمعوقات لتطوير متطلبات التعليم الالكتروني وتحقيق اهدافه .
- 3- تقييم واقع أنشطة التعليم الالكتروني من وجهة نظر عينة مختارة من طلبة كلية الاسراء الجامعة الذين تمت دراستهم الكترونيا خلال مراحلهم الدراسية السابقة .
- 4- اختيار عينة من اعضاء هيئة التدريس في الكلية المذكورة اعلاه الذين يقومون بإعطاء المحاضرات الكترونيا .
- 5- موازنة اجابات عينة الدراسة حول طبيعة أنشطة التعليم الالكتروني من خلال التعرف على اهم وجهات نظر عينة الدراسة .
- 6- إعطاء اهم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة الميدانية لمعالجة اهم المشكلات التي تواجه تطبيق ذلك النشاط التعليمي من خلال توظيف اهم وسائل الاتصال الالكترونية الحديثة .

اجراءات الدراسة

- 1- الاطلاع على اهم ما جاء بالدراسات السابقة التي تناولت الى اجراء عملية تقويم واقع التعليم الالكتروني لكونها تجربة جديدة في تدريس المواد التعليمية من خلال وسائل الاتصال الالكترونية .
- 2- بناء اداة الدراسة (الاستبانة) في ضوء ما جاءت به الدراسات السابقة اضافة الى خبرة الباحث في كيفية بناء وتنظيم اداة الدراسة من حيث الاسلوب اللغوي والمحتوى لفقرات الاستبانة وكيفية صياغتها بالأسلوب العلمي الملائم واهداف تلك الدراسة.
- 3- تم اختيار عينة الدراسة من طلبة قسم الاعلام (المرحلة الثالثة والرابعة) للعام الدراسي 2021 / 2022 وذلك كونهم ذوي خبرة تعليمية من خلال ممارسة التعليم الالكتروني ب (100) طالب وطالبة .
- 4- اختار الباحث عينة من اعضاء هيئة التدريس في كلية الاسراء الذين قاموا بتدريس المواد الدراسية من خلال وسائل الاتصال الالكترونية ب (100) مدرس ومدرسة .
- 5- تمت معالجة نتائج الدراسة الميدانية وذلك من خلال تطبيق البرنامج الحاسوبي (SPSS) في عملية تحليل نتائج عينة الدراسة وهي:-
أ- النسبة المئوية

- ب- الوزن المئوي
ج - المتوسط الحسابي
د- الانحراف المعياري
في تحديد مستوى اجابات عينة الدراسة التي طبق عليها أداة الدراسة المذكورة (الاستبيان) .
6- مقارنة اجابات عينة الدراسة المذكورة من خلال اهم نتائج الاجابات الواردة في اداة الدراسة (الاستبيان) .

حدود الدراسة :

- 1- الحد المكاني / جامعة الأسراء الأهلية -الأقسام الأنسانية (إنموذجاً) .
- 2- الحد الزمني / 2021 / 2022 اي فترة تطبيق انشطة التعليم الالكتروني .
- 3- الحد البشري / كلية الاسراء / قسم الاعلام وادارة الاعمال والمحاسبة .
- 4- عينة مختارة من اعضاء هيئة التدريس في تلك الكلية .

أبرز المصطلحات الواردة في الدراسة

من اجل إعطاء الصورة العلمية لمفهوم التعليم الالكتروني ، فقد اطلع الباحث على الكثير من البحوث والدراسات التي تطرقت وناقشت مفهوم التعليم الالكتروني . تناولت تلك الدراسات الى مناقشة وتحديد مفهوم التعليم الالكتروني مما ساعد ذلك الباحث من استخلاص التعريف الإجرائي الذي يتناسب وأهداف الدراسة الحالية وهي :

- 1- التعليم الالكتروني هو منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية للدارسين في اي وقت وفي اي مكان من خلال استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات ذات التأثير المباشر والفعال في عملية التعلم مثل (الحاسوب ، الانترنت ، البريد الالكتروني) لتوفير بيئة تعليمية متعددة المصادر بطريقة متزامنة او غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتمادا على مفهوم التعلم الذاتي والتفاعل بين المعلم والمتعلم {7} كما وتطرق ايضا {8} الى تحديد مفهوم التعليم الالكتروني بأنه نمط من انماط التعليم التفاعلي الذي يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية في تحقيق الاهداف التعليمية وتوصيل المحتوى التعليمي من خلال وسائل الاتصال الالكترونية الى الطلبة دون اعتبار للحواجز الزمانية والمكانية .
- 2- اما في {9} فقد اوضحت ان مفهوم التعليم الالكتروني هو طريقة للتعليم باستخدام تقنيات الاتصال الحديثة مثل (الحاسوب والانترنت) والمكتبات الالكترونية سواء كان ذلك عن بعد او في الفصل الدراسي لتوصيل المعلومات للمتعلم في اي مكان وبأقل جهد وأكبر كفاءة علمية.
- 3- وفي دراسة {10} فقد أوضحت بأن التعليم الالكتروني هو احد الوسائل التعليمية التي تعتمد على توظيف الوسائل الالكترونية لإتاحة فرصة التعلم للذين هم خارج القاعات الدراسية ، إذ إنه أحد أشكال الدراسة عن بعد .

4- التعليم الالكتروني هو أحد الوسائل التعليمية التي تعتمد على استخدام الوسائل الالكترونية في طبيعة الأنشطة التعليمية .

5- مثلما أوضح {11} ايضا بان التعليم الالكتروني هو نشاط يقدم المحتوى التعليمي من خلال وسائل الاتصال الالكترونية الحديثة مثل (الحاسوب والانترنت) بحيث يمكنه التفاعل بين المتعلم ومحتوى أو مضمون المادة الدراسية ومع اقرانه بشكل متزامن او غير متزامن إضافة الى التعلم في الوقت والمكان والوقت الذي يناسب ظروفه وقدراته التعليمية .

ومن خلال ما تطرقت له تلك الدراسات والبحوث في مناقشة وتحديد مفهوم التعلم الالكتروني عن طريق اهم وسائل الاتصال الالكترونية .

فأن الباحث يرى ان مفهوم الالكتروني هو :-

2- توظيف وسائل الاتصال الالكترونية الحديثة كافة بحيث يتيح للمتعلم التفاعل مع مضمون المادة التعليمية التي يقدمها مدرس المادة الدراسية من خلال تلك الوسائل .

ب- التعليم الالكتروني هو احد الوسائل التعليمية التي تعتمد على استخدام وتوظيف وسائل الاتصال الالكترونية المتمثلة في الانترنت واجهزة الحاسوب وكذلك الهاتف النقال في ممارسة الأنشطة التعليمية .

ج - التعليم الالكتروني هو اسلوب وطريقة منظمة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الالكتروني مثل (الانترنت والحاسوب) وشبكات التواصل والوسائط المتعددة من اجل إيصال المعلومات التعليمية إلى الطلبة بأسرع وقت وأقل كلفة .

د- التعليم الالكتروني هو التعلم عن بعد والذي يخضع الى الاشراف المباشر من قبل اعضاء هيئة التدريس على الطلبة والتي لا يسودها التفاعل المباشر بين مدرس المادة والطلبة وذلك كونه قائم على توظيف وسائل الاتصال الالكترونية الحديثة . التعليم الالكتروني هو نظام تفاعلي للتعليم يقدم للمتعلم من خلال استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات الحديثة ممثلة بيئة الكترونية رقمية متكاملة تعرض المقررات الدراسية عبر الشبكة الالكترونية (الانترنت).

هـ - التعليم هو اسلوب تعليمي الكتروني لتقديم بيئة تفاعلية متمركزة حول المتعلم وصممت مسبقا وفي اي مكان وزمان باستخدام وسائل الاتصال الالكترونية الحديثة التي تدعم العملية التعليمية وتنمية المهارات الاساسية لمتطلبات التعليم والتعلم .

اهم المبررات لاستخدام التعليم الالكتروني

تناول الكثير من التربويين مزايا ومبررات التعليم الالكتروني في اشارة لأهمية توظيفه من خلال واقع الأنشطة التعليمية والإفادة من اهم الخصائص والمميزات التي تتيحها للطلبة كافة.

ويمكن تلخيص أهم المزايا على النحو الآتي :-

- 1-زيادة امكانية اتصال الطلبة فيما بينهم وبين الطلبة والمدرسين وذلك من خلال سهولة الاتصال من خلال اهم وسائل الاتصال الالكترونية الحديثة ما بين هذه الاطراف بعدة اتجاهات مثل مجالس النقاش والبريد الالكتروني .
- 2- نتيجة قدرة المتعلم على اكتساب المعرفة العلمية وتوظيفها وإنتاجها وتبادلها بالإضافة الى تنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات .
- 3-تتيح للمتعلم الحرية في البدء بتعلم الموضوعات التي يرغب الطالب بدراستها مع حرية اختيار طبيعة الانشطة التعليمية التي تناسبه .
- 4- تعدد مصادر المعرفة نتيجة الاتصال والتواصل بالمواقع المختلفة من خلال استخدام الانترنت كوسيلة اتصال الكترونية حديثة وتطوير مهارات الاطلاع والبحث بالإضافة الى سهولة وسرعة تحديث المحتوى الالكتروني
- 5-يوفر التعليم الالكتروني للمعلم الامكانيات الادارية التي تسهل للمعلم في كيفية إدارة وتوجيه وسائل الاتصال الالكترونية الخاصة بعملية التعلم والتعليم .
- 6- جعل المتعلم محور العملية التعليمية مما يزيد ذلك في قدرته على التعلم والتقييم التربوي العلمي من خلال الانشطة التعليمية المتنوعة .
- 7- يوفر العليم الالكتروني عناصر المرونة والملائمة إضافة الى الوقت والاتصال والتفاعل للمتعلمين إضافة الى القائمين على العملية التعليمية .
- 8- حل بعض المشكلات التربوية من خلال تطبيق وسائل الاتصال الالكترونية الحديثة التعليمية مثل :-
 - ا- تعليم اعداد كبيرة من الطلبة في الصفوف الدراسية الافتراضية
 - ب- الامكانية العلمية والفنية في معالجة مشكلة الزيادة في اعداد الطلبة
 - ج- معالجة مشكلة قلة المعلمين المؤهلين أكاديميا وتربويا
 - د- مساعدة المعلم على مواكبة النظرة التربوية الحديثة باعتبار الطالب محور العملية التعليمية {12}

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

من اجل اغناء الدراسة الحالية فقد تطرق الباحث الى مجموعة من الدراسات التي تطرقت الى اهمية موضوع التعليم الالكتروني في الوقت الحاضر وتشخيص اهم الصعوبات والمعوقات التي تؤثر في سير تلك العملية التعليمية باعتبارها اسلوب حديث من التعليم من خلال اهم وسائل الاتصال الالكترونية الحديثة . وقد افادت تلك الدراسات في كيفية بناء اداة الدراسة التطبيقية اضافة الى اهم وسائل المعالجات الاحصائية في مثل تلك البحوث .

وقد تناولت ايضا تلك الدراسات الى اهم المقترحات والتوصيات لمعالجة اهم ما تظهر من صعوبات ومشكلات قد تؤثر في سير تلك العملية التعليمية لتحقيق اهدافها المتوخاة من تلك التجربة التعليمية .

ومن اهم تلك الدراسات ما يأتي :-

1- **دراسة شبر ، {14}2002** تهدف تلك الدراسة التعرف على اثر استخدام الحاسوب وسيلة تعليمية في تعلم الطلبة لمفاهيم (المول MOL) في الكيمياء وذلك من خلال اختبار فعالية برنامج علاجي تعليمي وذلك من خلال توظيف استخدام الحاسوب .

تم استخدام الاختبار التحصيلي لمفهوم (MOL) في تدريس مادة الكيمياء . قام الباحث بأعداد الاختبار لقياس قدرة المجيب على تذكر مفهوم (المول) وفهمه وتطبيقه والقيام بالعمليات الحسابية المتعلقة بهذا المفهوم . طبقت تلك الدراسة على عينة من طلبة الاول الثانوي العلمي ومن الذكور في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في مملكة البحرين . أظهرت نتائج تلك الدراسة ان استخدام الحاسوب كوسيلة تقنية تعليمية كان له اثر فعال في مساعدة الطلبة على تعلم مفاهيم الكيمياء .

2- **دراسة محمد جبرين عطية واخرون ، {15}2008** هدف الدراسة هو الكشف عن اتجاهات طلبة الجامعة الهاشمية في المملكة الاردنية الهاشمية نحو توظيف التعليم الالكتروني في عملية التعليم الجامعي والتعرف على اثر كل من التخصص الدراسي والجنس والخبرة الحاسوبية اضافة الى توظيف خبرة ممارسة الانترنت وسيلة اتصال الكترونية حديثة . اما اهم وسائل تلك الدراسة فهي اداة الاستبانة لمعرفة اثار تلك العوامل الواردة في خبرة عينة الدراسة . اظهرت نتائج تلك الدراسة ان هنالك اتجاهات ايجابية لدى الطلبة نحو توظيف التعليم الالكتروني في أنشطة التعليم الجامعي .

اظهرت الدراسة ايضا ان لخبرة ممارسة الحاسوب فروقا ذات دلالة احصائية تعزي الى الخبرة الحاسوبية بين اصحاب الخبرة الحاسوبية لصالح مجموعة عينة الطلبة ترتبط باستخدام الحاسوب في ممارسة الحصول على مصادر المعرفة العلمية والتربوية

3- **اما دراسة ابو عقل ، {16}2013** حيث كان هدفها الاساس هو التعرف على واقع التعليم الالكتروني في ضوء اراء الطلبة في جامعة الخليل في فلسطين.

كما تطرقت ايضا تلك الدراسة الى تحديد اهم الصعوبات والمعوقات التي تعيق تطبيق استخدام الحاسوب في التعليم الالكتروني من وجهة نظر الطلبة .

استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي القائم على بناء اداة الاستبانة كأداة تجمع المعلومات والبيانات التي تهدف اليها تلك الدراسة .

طبقت أداة الدراسة على عينة عشوائية من الطلبة شملت (404) طالبا وطالبة من طلبة جامعة الخليل اظهرت الدراسة ان هنالك (12) مختبر انترنت يحتوي على (338) جهاز حاسوب وان المواد الدراسية التي تم انزالها على الموقع الالكتروني للجامعة هو (26%) من مجموع المواد الدراسية الكلي . كما اوضحت ايضا نتائج تلك الدراسة ان هنالك معوقات تواجه الطلبة بعدم توفر الكادر الفني المشرف على استخدام الحاسوب الذين لديهم الخبرة والمهارة الفنية اللازمة في مجال استخدام التعليم الالكتروني من خلال الحاسوب .

واظهرت ايضا تلك الدراسة ان الكثير من الطلبة لا يمتلكون الخبرة في مجال استخدام تقنيات التعليم الحديث .

4- **دراسة المزين ، {17}2016** هدف الدراسة هو تحديد اهم معوقات التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية وسبل الحد منها من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات التي قد تؤثر على سير عملية التعليم الالكتروني .
اختار الباحث عينة مكونة من (281) طالبا وطالبة في الجامعة الاسلامية .
اظهرت تلك الدراسة ان هناك عدد من المعوقات ذات التأثير ممارسة أنشطة التعليم الالكتروني في الجامعة .

واظهرت الدراسة ايضا ان الكثير من اعضاء هيئة التدريس يحبذ ممارسة التعليم التقليدي(الحضوري)

5- **دراسة اليوسف واخرون ،{18} 2017** هدف الدراسة التعرف على اهم المعوقات توظيف التعليم الالكتروني في ضوء اراء طلبة الثانوية وإبداء الحلول المناسبة مثل تلك المعوقات .

اتبع الباحثون المنهج الوصفي التحليلي القائم على جمع المعلومات والبيانات وتحليلها لتحقيق اهداف الدراسة .

اعتمد الباحثون اداة الاستبانة إذ طبقت على عينة من الطلبة بلغ عددهم (350) طالبا وطالبة . اظهرت نتائج تلك الدراسة ان هنالك العديد من المعوقات التي تواجه الطلبة في ممارسة نشاط التعليم الالكتروني ومن اهمها ان اعداد الطلبة اكثر بملا يتناسب مع ما هو متوفر من اجهزة الحاسوب في المختبرات كما ان الادارة لا تقوم بواجبها في متابعة ومراقبة هذا التعليم اضافة انها لا تسعى الى تقديم الدعم والتسهيلات اللازمة من اجل انجاح تطبيق تجربة العليم الالكتروني .

6- **دراسة الخفاجي ،{19} 2020** كان الهدف الرئيسي هو بناء اداة دراسة لقياس والتعرف على اهم معوقات التعليم الالكتروني في كلية التربية والعلوم الانسانية في جامعة كربلاء وتحديد طبيعة تلك المعوقات التي تعيق تطبيق تجربة التعليم الالكتروني من وجهة نظر الطلبة .

اختار الباحث اداة الاستبانة للتعرف على اهم تلك المعوقات . بلغت عينة الدراسة (30 طالبا وطالبة) . أظهرت نتائج تلك الدراسة ان الطلبة يواجهون معوقات عديدة ترتبط بممارسة أنشطة التعليم الالكتروني ومن اهم تلك المعوقات الاقتصادية باقتناء أجهزة الحاسوب اضافة الى الخبرة في ممارسة كيفية تطبيق أهم وسائل الاتصال الالكترونية في طبيعة متطلبات أنشطة التعليم الالكتروني .

7- **دراسة Wang , Cowie and Jones {20} 2008** , تهدف تلك الدراسة الى تشخيص التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في تبني أنشطة ومتطلبات التعليم الالكتروني .

ومن اجل تحقيق أهداف الدراسة تم اجراء مقابلات مقننة بلغت (27) عضو هيئة تدريس .

كما ان تلك الدراسة أجرت دراسة لعينة اخرى من اعضاء هيئة التدريس من خلال توجيه اداة استبيان يتكون من مجموعة من الاسئلة تبحث في بيان وجهات نظر تلك

العينة حول اهم المعوقات والصعوبات التي تعيق تطبيق التعليم الالكتروني .
أظهرت نتائج الدراسة ان المدرسين يواجهون صعوبات تدريسية ترتبط بتبني طرائق
تدريس جديدة تتلائم وطبيعة توظيف وسائل الاتصال الالكترونية الحديثة المستخدمة
في عملية التعليم الالكتروني .

كما ان المواد الدراسية ايضا تتطلب اعادة النظر في تخطيط وتنظيم مضامين
ومحتوى تلك المواد الدراسية وفق متطلبات طبيعة النشاط التعليمي الالكتروني

8- دراسة , Stevens Institute of Technology {21} 2005 كان هدف
تلك الدراسة هو الكشف عن اهم المعوقات المرتبطة بطبيعة ممارسات أنشطة التعليم
الالكتروني من وجهة نظر الهيئة التدريسية في الجامعات الامريكية . طبقت اداة
الدراسة على عينة مختارة من اعضاء هيئة التدريس بلغت (542) .

اظهرت نتائج الدراسة ان العبء التدريسي وقلة الدعم التقني والفني من قبل ادارة
المؤسسة التعليمية المشرفة على أنشطة التعليم الالكتروني إضافة الى قلة الدعم
المادي من اهم المعوقات الرئيسية للتعلم الالكتروني .
واوضحت تلك الدراسة ايضا ان زيادة الرواتب والمكافأة المادية وتحسين ظروف
العمل في تلك المؤسسات التعليمية من اهم العوامل المحفزة لتشجيع أعضاء هيئة
التدريس لاستخدام وسائل التعليم الالكتروني .

9- دراسة غلام {22} 2007 هو الكشف عن واقع تطبيق التعليم الالكتروني في
جامعة الملك عبد العزيز / جدة / المملكة العربية السعودية . تم استخدام أداة الاستبيان
كأداة اساسية في تلك الدراسة . طبقت أداة الدراسة على عينة من اعضاء هيئة
التدريس بلغت (112) عضو هيئة تدريسية إضافة الى عينة مختارة من الطلبة بلغت
8387 طالب وطالبة) في تلك الجامعة .

اظهرت نتائج الدراسة ضعف الكادر الاداري للتعامل مع متطلبات تطبيق التعليم
الالكتروني وعدم توفر الحواسيب في القاعات الدراسية المزودة بشبكة الانترنت
إضافة الى قلة البرامج المحوسبة باللغة العربية

ملخصُ بأبرز ما جاءت به الدراسات السابقة

بعد اطلاع الباحث على الكثير من البحوث والدراسات الخاصة بدراسة واقع
ومتطلبات أنشطة التعليم الالكتروني اظهرت تلك الدراسات ما يأتي :-

1- دراسة شبر ، 2002 أن استخدام الحاسوب كتقنية تعليمية له تأثيرا كبيرا في
تنمية المهارات العلمية المرتبطة بتدريس الكيمياء (المول) من خلال الممارسة
التطبيقية العلمية لأهم أنشطة التعليم الالكتروني

2- دراسة محمد جبرين عطية وآخرون ، 2008 فقد اظهرت ان هنالك اتجاهات
إيجابية لدى الطلبة نحو ضرورة توظيف وسائل الاتصال الالكترونية الحديثة في
واقع أنشطة التعليم الجامعي جاء ذلك من خلال اجابات عينة الدراسة من الطلبة
المعنين بممارسة أنشطة التعليم الالكتروني .

3- وفي دراسة ابو عقل ، 2013 أظهرت نتائج تلك الدراسة ان هناك تلكا من قبل
إدارة الجامعة (جامعة الخليل) بعدم توفير متطلبات التعليم الالكتروني مثل

الحاسوب فضلاً عن عدم تنزيل المواد الدراسية المقررة القائها من خلال شبكة الانترنت . مما ينعكس ذلك على تعثر أنشطة التعليم الالكتروني وعدم تحقيق اهدافه .
4- اما دراسة المزين 2014 اشارت ايضا ان هناك عزوف من قبل الطلبة لمتابعة مواقع الاتصال للتعليم الالكتروني ، اضافة الى قلة الاجهزة الحاسوبية وعدم تعاون إدارة الجامعة لمتابعة تنفيذ وتطبيق البرامج التعليمية الالكترونية .من خلال وسائل الاتصال الالكترونية الحديثة مما انعكس ذلك سلبا على واقع تطبيق التعليم الالكتروني

5- وفي دراسة الخفاجي ، 2020 فقد اوضحت ان هناك عدة عوامل ذات تأثير على ممارسة أنشطة التعليم الالكتروني من المعوقات منها الاقتصادية لاقتناء اجهزة الحاسوب لدى الطلبة إضافة الى الخبرة التطبيقية لدى الطلبة في كيفية توظيف أجهزة الحاسوب في ممارسة متطلبات أنشطة التعليم الالكتروني .
كما اوضحت أن هنالك فروقا فرديا ذات دلالة إحصائية بين الطلبة لصالح الذكور وذلك بسبب ممارستهم أنشطة الحاسوب .

6- اما دراسة Steven 2005 فقد اوضحت تلك الدراسة ان للعامل المادي والمكافآت المادية لأعضاء هيئة التدريس له تأثير على دور أعضاء هيئة التدريس في تهيئة وبث وإدارة متطلبات أنشطة التعليم الالكتروني مما يعطي زخما مهما للعمل على تحقيق أهداف التعليم الالكتروني .

7- وأظهرت ايضا دراسة {22} ان ضعف الكادر الاداري المشرف على تنفيذ متطلبات أنشطة التعليم الالكتروني لبث برامج التعليم الالكتروني إضافة الى قلة الكادر الاداري في كيفية إدارة ذلك النشاط التعليمي .

ومن خلال ما اورده تلك الدراسات من نتائج أظهرت أن هناك الكثير من المعوقات التي انعكست على أنشطة التعليم الالكتروني لتحقيق أهدافه منها ما هو متصل بتوفير وسائل الاتصال الالكترونية الحديثة مثل الحاسوب وخدمة الانترنت اضافة الى عدم تعاون إدارات مؤسسات التعليم الجامعي في توفير الخدمات الضرورية لمتطلبات النشاط التعليم الالكتروني والاشراف والتوجيه على متابعة وتقييم تلك التجربة الالكترونية .

كما ان لخبرة الطلبة المعنيين بتلك الأنشطة التعليمية مثل استخدام الحاسوب وكيفية متابعة الدروس الالكترونية هو الاخر عامل من عوامل التأثير على استمرارية بث الأنشطة التعليمية من خلال تلك الاجهزة .

إذ قدما اهم نتائج وتوصيات تلك الدراسات اظهرت ان هناك مجموعة من العوامل المؤثرة في سير تنفيذ متطلبات التعليم الالكتروني منها ما هو مرتبط بإمكانية الطلبة العلمية / الفنية في كيفية استخدام تلك التقنيات

الاتصالية الحديثة ومنها ما هو مرتبط بإدارة مؤسسات التعليم الالكتروني ومتابعة تقديم الدروس التعليمية من خلالها الى الفئة الطلابية المستهدفة من ذلك النشاط التعليمي .

ومن خلال ما قدمه الباحث والاطلاع على تلك الدراسات يرى انها أقرب في نتائجها وتوصياتها التربوية الى اهداف دراسته الحالية سواء كان ذلك بأدوات الدراسة أو

بأهدافها وصولا الى نتائج علمية وتربوية تعمل على تطوير تلك التجربة الجديدة في مجال تدريس المواد الدراسية عن بعد من خلال وسائل الاتصال الالكترونية .

الفصل الثالث

مناقشة اهم نتائج الدراسات التطبيقية

بعد الاطلاع على اهم ما جاءت به الدراسات السابقة الخاصة بدراسة اهم متطلبات تنفيذ وتقييم تجربة التعليم الالكتروني

(التعليم عن بعد) من خلال توظيف اهم وسائل الاتصال الالكترونية الحديثة والمتمثلة بشبكة (الانترنت) والحاسوب بهدف استمرارية التعليم الحضوري نتيجة انتشار وباء (كورونا) بين صفوف كافة ابناء المجتمع العراقي وما تسبب من مشاكل تعليمية واقتصادية على واقع حركة المجتمع ومنهم شريحة طلبة الجامعات العراقية . كما ان ذلك الوباء (كورونا) افرز ضغوطا عديدة على مختلف مجالات الحياة ومنها انشطة التعليم الحضوري في كافة المؤسسات التربوية.

لجأت السلطات التربوية في العراق في توظيف منصات التعليم الالكتروني لاستمرارية تقديم الخدمات التعليمية في الجامعات العراقية .

لجأت السلطات التربوية الاستعانة بأهم وسائل الاتصال الإلكترونية الحديثة وذلك من خلال توظيف كافة الوسائط المتعددة والمرتبطة بواقع ممارسة الانشطة التعليمية عن بعد .

وظفت المنصات الإلكترونية في دعم استمرارية ذلك النشاط التعليمي في الجامعات والكليات التعليمية حفاظا على سلامة الطلبة من انتشار وباء (كورونا) حرصت الجامعات العراقية ومنها كلية الاسراء الجامعة الاهلية على معالجة انتشار وباء كورونا بين صفوف الطلبة والاستمرارية في عملية التعليم في الجامعات وذلك من خلال التطور السريع في مجال تقنيات التعليم الحديثة عن بعد وضرورة استخدامها في العملية التعليمية في ضوء الحاجة الفعلية لها .

تعتبر تجربة التعليم الالكتروني (التعليم عن بعد) تجربة حديثة في تطبيقاتها ووسائلها التعليمية مما انعكس ذلك على طبيعة انشطة التعليم مما تطلب ذلك اجراء الدراسات والبحوث لمعالجة اهم المشكلات والمعوقات ذات الصلة وطبيعة التطبيقات لأنشطة التعليم الالكتروني المتنوعة .

حيث اوحى {23} على ضرورة التقييم الشامل والمستمر لأنظمة التعليم الالكتروني (التعليم عن بعد من خلال توظيف اهم وسائل التقنية الحديثة في انشطة التعليم.

كما وان دراسة (ابو شخيدم واخرون / 2020) اوحى بضرورة دراسة وتقييم تجارب التعليم الالكتروني ايضا .

كما ان الباحث هو احد اعضاء هيئة التدريسيين في كلية الاسراء الجامعة الاهلية اقامة بأجراء تلك الدراسة التطبيقية للتعرف على ما جاءت به تلك التجربة الجديدة من تطبيقات في انشطة التعليم الالكتروني (التعليم عن بعد) واعطاء اهم المقترحات والتوصيات لتقويم عملية التعليم الالكتروني .

ومن اجل تحقيق اهداف الدراسة الحالية قام الباحث الدراسة الحالية (الاستبانة) حيث تتضمن مجموعة من الاسئلة الموجة الى عينة الدراسة المكونة من عينة عشوائية مختارة من اعضاء هيئة التدريس* القائمين بالتدريس الفعلي من خلال توظيف انشطة التعليم الإلكتروني وما وفرته من كلية الاسراء الجامعة الاهلية من منصة الكترونية متطورة تعليمية.

كما ان الباحث ايضا اختار عينية عشوائية من طلبة الدراسات الانسانية في الكلية المذكورة ومن الذين تلقوا تعليمهم الجامعي من خلال وسائل الاتصال الالكترونية الحديثة (التعليم عن بعد).

وبعد اعداد تلك الاداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين (التدريسيين) من ذوي الخبرة في ممارسة وتطبيق التعليم الإلكتروني من خلال شبكة الانترنت .

● ابدت تلك اللجنة الملاحظات التالية والتي تم الاخذ بها وصولا الى اعداد الاداة بصورة جيدة .

ومن أبرز تلك الملاحظات هي

- 1- حذف بعض فقرات اداة الاستبانة لكونها تتداخل مع بعض فقرات اداة الواردة
- 2- اعادة صياغة بعض فقرات الاستبانة من حيث اللغة التجريبية ومدى ملائمتها مع ما تهدف له تلك الفقرات لتحقيق اهداف الدراسة الحالية .
- 3- كما تم تقسيم اسئلة اداة الدراسة وفق ما هو ايجابي لتجربة التعليم الإلكتروني وما هو سلبي من خلال ما ورد في اسئلة الاستبانة
- 4- دمج بعض فقرات اداة الدراسة لكونها تتشابه في قياس الهدف
- 5- تحديد مستويات الاجابة الواردة في اداة الدراسة بثلاثة
- 6- مستويات الاجابة بدلا من خمسة مستويات وطرح اهم الوسائل الاحصائية المناسبة لأجراء عمليات التحليل الاحصائي.

بعد اتمام الدراسة (الاستبيان) قام الباحث باختبار عينة عشوائية من اعضاء هيئة التدريس من كلية الاسراء الجامعة الاهلية ومن ذوي الاختصاصات الدراسات الانسانية والقائمين بتدريس المواد الدراسية من خلا التعليم الإلكتروني (التعليم عن بعد) في الكلية المذكورة وبواقع (100 عضو هيئة تدريسية) ذكورا واناثا .

كما تم اختبار عينة عشوائية من طلبة الدراسات الانسانية في الكلية المذكورة ومن الذين تلقوا تعليمهم من خلال وسائل الاتصال الالكترونية بواقع (100 طالب وطالبة) موزعين وفق اختصاصاتهم الدراسة .

- 1- * الاستاذ الدكتور عبد الكريم لعبيبي الربيعي
- 2- الاستاذ الدكتور غالب فاضل المطليبي
- 3- الاستاذ المساعد الدكتور علي مولود
- 4- الاستاذ المساعد الدكتور نزار عبد الغفار السامرائي
- 5- المدرس الدكتور ولاء محمد علي

جدول رقم (1)
يوضح فيه توزيع افراد عينة الدراسة (الطلبة حسب الجنس)

| الجنس | التكرار | النسبة المئوية % |
|---------|---------|------------------|
| ذكر | 67 | 67% |
| انثى | 33 | 33% |
| المجموع | 100 | 100% |

يوضح الجدول أعلاه اعداد عينة الدراسة موزعين حسب طبيعة جنس العينة هو من خلال ملاحظة ما ورد حول افراد عينة الطلبة يتضح لنا ان افراد الطلبة من الذكور لهم اكثر مساهمة وتفاعل مع ما جاء بأداة الاستبانة من اسئلة تدور حول أنشطة التعليم الالكتروني اكثر من عينة الطالبات .

يرى الباحث من خلال تلك المؤشرات الاحصائية ان للأعراف الاجتماعية السائدة في الوسط الاجتماعي العراقي حول ممارسة الطلبة بعض اجهزة الاتصال الالكتروني ذات تأثير على حرية ممارسة الطالب او الطالبة لوسائل الاتصال الخاصة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والتي تعتبر عنصرا مهما في عملية الاتصال والتواصل .

كما ان الطلبة (الذكور) هم اكثر نشاطا وتواصل مع ما تقوم به وسائل الاتصال الالكتروني وقدرتهم الفنية بتوظيف تلك الوسائل في عملية التعليم .

جدول رقم (2) يوضح فيه افراد عينة الدراسة الطلبة وفق العمر الزمني

| العمر | التكرار | النسبة المئوية % |
|---------|---------|------------------|
| 22-20 | 58 | 58% |
| 24-22 | 24 | 24% |
| 26-24 | 15 | 15% |
| المجموع | 100 | 100% |

يوضح الجدول اعلاه اعداد الطلبة (عينة الدراسة) ان اعمار الطلبة هم من (20-22) جاءت بالمرتبة الاولى من نسبة الاعداد الواردة في الجدول اعلاه , حيث يدل ذلك ان تلك النسبة من الطلبة هم من خريجي الدراسة الاعدادية قبل دخولهم المرحلة الدراسية الجامعية كما توضح مسيرتهم الدراسية انهم من المهتمين في بناء مستقبلهم الدراسي الجامعي كما يوضح الجدول ايضا ان تلك النسبة من الطلبة عند العمر الزمني يدل ان لديهم الدافعية والرغبة في مواصلة دراستهم دون تأخير في المراحل الدراسية التي سبقت المرحلة الجامعية .

جدول رقم (3) يوضح توزيع عينة الدراسة (الطلبة) وفقا للمرحلة الدراسية الجامعية في الكلية

| المرحلة الدراسية | التكرار | النسبة المئوية% |
|------------------|---------|-----------------|
| المرحلة الثانية | 47 | 47% |
| المرحلة الثالثة | 24 | 24% |
| المرحلة الرابعة | 29 | 29% |
| المجموع | 100 | 100% |

يوضح الجدول اعلاه (3) المراحل الدراسية التي تم اختيارها كعينة مختلفة لكافة مراحل الدراسات الانسانية الصباحية في الكلية و موزعين وفق المراحل الدراسية الثلاثة. اظهرت نتائج تلك الدراسة ان نسبة المرحلة الدراسية الثانية هي اعلى نسبة مقارنة مع بقية المراحل الدراسية الواردة في الجدول (3).

بلغت نسبة المرحلة الثانية (47%) من اصل اعداد عينة الدراسة (طلبة المرحلة الثالثة وطلبة المرحلة الرابعة)

هذا التوزيع بين فئات الطلبة وفق مراحل الدراسة يعتبر مؤشر ايجابي حيث يوضح فيه ان الكثير من الطلبة في هذه المرحلة الدراسية لديهم الرغبة في مواصلة حضور ومواكبة حضور المحاضرات الالكترونية وذلك من خلال مشاركتهم في الدخول الى منصات التعليم الالكتروني.

جدول رقم (4) يوضح توزيع افراد عينة الدراسة (أعضاء هيئة التدريس) حسب الجنس

| الجنس | التكرار | النسبة المئوية% |
|---------|---------|-----------------|
| ذكر | 74 | 74% |
| انثى | 26 | 26% |
| المجموع | 100 | 100% |

يوضح الجدول رقم (4) ان نسبة الذكور من اعضاء هيئة التدريس هم اكثر من نسبة اعضاء هيئة التدريس من الاناث.

حيث النسبة الواردة في الجدول المذكور اعلاه قد تتأثر بنظرة الطلبة الجامعيين لدور الرجل في القيام بأهم متطلبات الجامعات من أنشطة تعليمية ذات مهارات جسمية اكثر من ما تبذله المرأة في ممارسة تلك الأنشطة التعليمية .

كما ان هذه النسبة في تلك الكلية هي تفضيل الرجل على المرأة كعضو هيئة تدريسية في الجامعات والكليات الاهلية ايضا.

للنظرة الاجتماعية ذات تأثير على اتجاهات الطلبة الجامعيين هي الاخرى ادت الى زيادة اعداد اعضاء هيئة التدريس من الرجال دون النساء .

جدول رقم (5) يوضح فيه توزيع افراد عينه الدراسة من اعضاء هيئة التدريس وفق الشهادة العلمية .

| النسبة المئوية% | التكرار | الشهادة العلمية |
|-----------------|---------|-----------------|
| 32% | 32 | ماجستير |
| 68% | 68 | دكتوراه |
| 100% | 100 | المجموع |

من الجدول اعلاه يوضح ان نسبة حملة شهادة الدكتوراه هي اكثر من نسبة اعضاء هيئة التدريس الحاصلين على شهادة الماجستير.

يرى الباحث ان سبب ذلك التباين بين اعضاء هيئة التدريس يعود الى ان الكثير من حملة شهادة الدكتوراه هم من المتقاعدين وذوي خبرة عملية في التدريس الجامعي مما يمكن ذلك على تفضيل ادارات الجامعات والكليات الاهلية على استقطاب تلك العينة .

كما ان حصول اعضاء هيئة التدريس من حملة شهادة الدكتوراه يلجؤون الى الجامعات والكليات الاهلية لعدم توفر فرص التعيين في الجامعات والكليات الرسمية ايضا مما ينعكس على دور الجامعات والكليات الاهلية من اتاحة فرص التعيين فيها ايضا.

جدول رقم (6) يوضح فيه افراد عينة الدراسة (اعضاء هيئة التدريس) من حيث المرتبة العلمية

| النسبة المئوية % | التكرار | المرتبة العلمية |
|------------------|---------|-----------------|
| 35% | 35 | مدرس مساعد |
| 30% | 30 | مدرس |
| 29% | 29 | استاذ مساعد |
| 6% | 6 | استاذ |
| 100% | 100 | المجموع |

من خلال ملاحظة اهم النتائج التي جاء بها جدول (6) ظهرت ان نسبة (مدرس مساعد) هي الاكثر نسبة وبتقدير 35% من اصل مجموع عينة الدراسة البالغة (100 عضو هيئة تدريسه).

يرى الباحث ان هذه النسبة من حملة الالقاب العلمية يعود الى دور الجامعات والكليات الاهلية باتاحة فرص العمل في كلياتها واستيعاب الاعداد الكبيرة من حملة تلك الالقاب العملية وذلك لعدم توفر فرصة العمل في الجامعات الحكومية.

كما اوضح الجدول (6) المذكور ان نسبة مرتبة الاستاذ مقارنة من المراتب العلمية الاخرى هي اقل من بقية مجموع اعضاء هيئة التدريس وذلك كونهم من المتقاعدين او المسافرين خارج العراق للعمل في الجامعات العربية لما توفره لهم من مكانة علمية واجتماعية.

كما ان ذلك التوزيع الجغرافي لأصحاب المراتب العلمية لاعضاء هيئة التدريس في كلية الاسراء الجامعة الاهلية هي الاكثر جذبا من بقية الجامعات والكليات الاهلية الاخرى وذلك لما تصبو له تلك الكلية للحصول على المرتبة العلمية في ادائها من خلال اعضاء الهيئة التدريسية العاملون فيها .

كما ان نسبة مئوية هي الاخرى (29,30%) لمرتبة مدرس واستاذ مساعد من ملاك كلية الاسراء الجامعة الاهلية يعد مؤشرا متوازنا علميا مع ما تصبوا له تلك الكلية.

جدول رقم (7) يوضح فيه توزيع افراد عينة اعضاء هيئة التدريس وفق الخبرة التدريسية

| الخبرة التدريسية | التكرار | النسبة المئوية % |
|------------------|---------|------------------|
| 5-10 سنوات | 12 | 12% |
| 10-15 سنة | 32 | 32% |
| 15-20 سنة | 56 | 56% |
| المجموع الكلي | 100 | 100% |

اظهرت نتائج الدراسة ان ذوي الخدمة التدريسية التي تجاوزت اكثر من (15 سنة) في مجال التدريس الجامعي بكافة أنشطته واختصاصاته هي الاكثر نسبة , حيث بلغت (56%) سنة مقارنة مع تلك النسبة التي حصلت عليها بقية فقرات الجدول المذكور (7).

كما اوضحت نتائج تلك الدراسة ان نسبة (32%) من اعضاء هيئة التدريس لديهم خدمة فعلية تتراوح بين (10-15 سنة) جاءت نسبة (32%) منها يعني ذلك ان الخبرة التدريسية التي اكتسبها عضو هيئة التدريس في العمل في الكليات الاهلية هي ايضا ذات تأثير للتأهل العلمي لعضو هيئة التدريس . إذ يعد ذلك دليلا ومؤشرا ناجحا لما تبذله تلك الجامعات والكليات الاهلية من استقطاب لاعضاء هيئة التدريس والاستمرار في رفد كوادرها بالخبرة العلمية التدريسية .

ولأجل اعطاء صورة واضحة ودقيقة عن نتائج الدراسة الميدانية . قام الباحث بتقسيم فقرات الاستبانة ما هو موجب في طبيعة اجابة في طبيعة اجابة عينة الدراسة وما هو سالب بهدف تحديد مستوى الاجابة على اهم ما ورد في اداة الدراسة. تضمن جدول رقم (8) اهم فقرات (الاستبانة) اهم فقرات التعليم الالكتروني (التعليم عن بعد).

وبعد الاطلاع على اهم ما ورد في تلك الاجابات وجد الباحث ان هنالك تباينا واختلافا بين وجهات نظر عينة اعضاء هيئة الدراسة وعينة الطلبة وهي :-

1- يساعد التعليم الالكتروني في تحسين عملية التعليم.
اجابت عينة اعضاء هيئة التدريس ان ذلك النشاط التعليمي لا يعمل على تحسين مستوى الدراسة , بل ترى ان التعليم الحضوري هو الاكثر فعالية في طبيعة أنشطة التعليم وهو الافضل في تحقيق الاهداف التعليمية والتربوية لكونه يعتمد على طريقة الحوار والمناقشة من خلال التفاعل المباشر بين عضو هيئة التدريس وطلبتة , إذ كانت نسبة تلك الاجابات هي (10% لأعضاء هيئة التدريس و 26% لعينة الطلبة).

- 2- اما ما يخص الفقرة (3) حول توفير التعليم الالكتروني (التعليم عن بعد) العلاقة التربوية بين مدرس المادة التعليمية وطلبيه. كانت نسبة تلك الاجابة هي (9%) لعينة اعضاء هيئة التدريس و (28% للطلبة) ومن خلال مستوى الاجابة لعينة اعضاء هيئة التدريس والطلبة فأنها تبدو لا تساعد على توفير العلاقة التربوية مثلما توفره المحاضرة الحضورية من تفاعل بين مدرس المادة التعليمية وطلبة نتيجة غياب التعليم الحضوري (المواجهي) مما يقلل من ذلك من نأ العلاقة التربوية المتوخاة من ذلك النشاط التعليمي الالكتروني.
- 3- في حين اجابت عينة الطلبة وبنسبة (55%) على ان التعليم الالكتروني يوفر الفرصة للطلبة للوصول الى المادة التعليمية من خلال النشاط التعليمي. ترى عينة الطلبة ان ذلك هو ابسط طريقة لمتابعة المحاضرة , اي ان الطالب يفضل عدم الحضور والمتابعة في قاعة المحاضرة ويميل الى الغياب اكثر منة لحضور المحاضرات التعليمية .
- 4- من خلال ملاحظة اجابة عينة الدراسة (اعضاء هيئة التدريس) والطلبة حول ما جاءت به الفقرة (6) فقد اختلفت وجهات نظر عينة الدراسة وبنسب تتراوح (46%-72%) اظهرت عينة الدراسة اعضاء هيئة ان (كلية الاسراء الجامعة الاهلية) توفر متطلبات نجاح عملية التعليم الالكتروني وذلك من خلال ما توفره من خدمات الاتصال التقني الهادف لتحقيق اكثر فاعلية الانشطة التعليم الالكتروني والاستمرار بتقديم افضل الخدمات التعليمية من خلال منصتها التعليمية . بينما اجابت عينة الطلبة وبنسبة (46%) كما هو وارد في جدول رقم (8). يرى الباحث ان ذلك التفاوت في مستوى حدة الاجابة يعود الى الفروق الفردية السائدة بين صفوف الطلبة وتقدير المسؤولية الوظيفية التي تقدمها الكلية المذكورة في امكانيات اتصالية ذات علاقة بتوفير افضل الخدمات التعليمية . اما ما جاءت به الفقرة الخاصة بدور كلية الاسراء الجامعة الاهلية من الاهتمام المتزايد ولمتابعة وتقديم اجهزة الاتصال الالكترونية لتحقيق اهداف مسيرة ذلك النشاط التعليمي .
- اوضحت عينة الدراسة (لأعضاء هيئة التدريس) ومن خلال ما تدركه من خدمات تقدمها الكلية المذكورة انها مهتمة وبصورة جيدة حول اهم متطلبات ذلك النشاط التعليمي .
- بينما ايدت عينة الطلبة وجهة نظرها دون مستوى اجابة عينة المدرسين وذلك بنسبة (34%) حول طبيعة وهدف تلك الفقرة دور و اهمية وسائل الاتصال الالكترونية الحديثة ذات التأثير الفعال على واقع مستوى وخدمات ما تتطلبه تلك العملية من متابعة وتقييم مستمر لتخفيف اهداف ذلك النشاط التعليمي .
- يرى الباحث ايضا ان ذلك يعود لعدم ادراك وفهم الطلبة لدور الكلية في تقديم افضل الخدمات (اللوجستية) المعنية بالعمل على تحقيق ما هو ضروري وممكن لإنجاح ذلك النشاط التعليمي (التعليم عن بعد). إذ اظهرت عينة الدراسة من اعضاء هيئة التدريس كما ورد في الفقرات (1,2,3,4,5) أوضحت ان التعليم الالكتروني

(التعليم عن بعد) لم يؤدي دورة الاساسي في تحقيق الاهداف التربوية في تنمية المهارات الفكرية العلمية لدى الطلبة وذلك لغياب طريقة الحوار والمناقشة الحضورية والتي تعمل على تنمية المهارات العلمية لدى الطلبة. كما ان تلك الاجابة من قبل اعضاء هيئة التدريس هو ما تمتلكه من خبرة تعليمية في ممارسة النشاط الحضورى لإلقاء المحاضرة وتطبيق مختلف طرائق التدريس ذات العلاقة العلمية بطبيعة متطلبات تدريس المواد الدراسية المختلفة وحول ما ورد في اجابات عينة الدراسة (اعضاء هيئة التدريس) في الفقرة (7,8,9) التي تدور حول اهم الخدمات التعليمية التي تقدمها كلية الاسراء الاهلية الجامعية. فقد ابدت تلك لعينة ايضا انها تقدم وبصورة فعالة لإنجاح عملية التعليم الالكتروني (التعليم عن بعد) والمتابعة ايضا مستمرة لمعالجة اهم المعوقات التي تؤثر على سير تقديم المحاضرات التعليمية من خلال اهم وسائل الاتصال الالكترونية. وحول ما جاء من اجابات لعينة الدراسة (اعضاء هيئة التدريس والطلبة) لل فقرات الواردة في اهم الجوانب السلبية التي رافقت وتؤثر على سير عملية التعليم الالكتروني (التعليم عن بعد). اظهرت نتائج تلك الاجابات ان هنالك تطابق في وجهات نظر عينة الدراسة حول اهم ما جاءت به الفقرات التي تبحث عن سلبيات النشاط التعليمي من خلال توظيف اهم وسائل الاتصال الالكتروني كما وردت في جدول (9). الا ان هنالك تفاوتاً بين وجهات نظر تلك العينة حول بعض فقرات الجدول المذكور وهي :-

1- ما ورد في الفقرة (3) التي تتضمن (هنالك ضعف المهارة التعليمية لدى بعض اعضاء هيئة التدريس من خلال ممارسة وتطبيق وسائل الاتصال الالكترونية في العملية التعليمية). إذ اجابت عينة الدراسة (اعضاء هيئة التدريس) بنسبة (27%) اي انها لا تتفق و ما حصلت عليه من درجة من وجهة نظر عينة الطلبة (54%). يرى الباحث ان ذلك التباين في مستوى تطابق اجابة عينة البحث يعود الى ان المدرس يقوم بعملية التعليم الالكتروني مثل ما هو مطلوب تأديته في ممارسة أنشطة التعليم الحضورى. اما بالنسبة لعينة (الطلبة) والتي اجابت بنسبة (54%) فان ذلك يعود بسبب خبرة الطلبة الاتية لدى دخول القاعات الدراسية الحضورية والتعامل مع مدرس المادة التعليمية بصورة فعلية وجها لوجه وعدم معرفة الطالب بأهم مهام التدريس التي يقوم بها مدرس المادة التعليمية التي يقوم بتطبيقها وفق طبيعة الموقف التعليمي. ولدى ملاحظة اجابات عينة الدراسة حول ما جاء بالفقرة (14,15) في جدول رقم (9).

اظهرت نتائج تلك الاجابات ان هنالك ضعف واضح في عدم ضبط اجراء الاختبارات التحصيلية عبر وسائل الاتصال الالكترونية وذلك بسبب عدم حضور مدرس المادة التعليمية ومتابعة تأدية اجراء الاختبارات الامتحانية مما يتيح للكثير من الطلبة بممارسة عملية الغش في تلك الاختبارات .

كما يرى الباحث ان اجراء الاختبارات الامتحانية عن طريق وسائل الاتصال الإلكترونية تتيح الفرصة للكثير من الطلبة الى النزوع لممارسة اساليب الغش الاختبارية .

كما ان اجراء الامتحانات خارج القاعات الدراسية الحضورية يظهر تفاوتاً في حصول بعض الطلبة على تقديرات عالية لا تتناسب وقدراتهم التحصيلية وذلك بسبب غياب ومتابعة درس المادة الامتحانية.

حيث حصلت (الفقرة 14,15) على اجماع اجابة عينة الدراسة من اعضاء هيئة التدريس والطلبة.

لذلك يرى الباحث النظر في كيفية اجراء تلك الاختبارات التحصيلية حضورياً داخل القاعات الدراسية وبإشراف الاقسام الدراسية لمعالجة ضاهره الغش في تأدية الامتحانات التحصيلية وتطبيق مبدأ المساواة بين الطلبة الممتحنين.

● ولمزيد من المعلومات انظر جدول رقم (8) , (9) الخاص بإجابات عينة الطلبة بعد اجراء المعالجات الاحصائية .

جدول رقم (8) يوضح اهم ايجابيات التعليم الالكتروني

| ت | نص الفقرة | اوافق | | الى حد ما | | لا اوافق | | mean | Sid.D |
|---|--|-------|----|-----------|----|----------|----|-------|--------|
| | | % | ت | % | ت | % | ت | | |
| 1 | يساعد التعليم الالكتروني في تحسين عملية التعليم | 26 | 26 | 49 | 49 | 25 | 25 | 1.990 | .71767 |
| 2 | يتيح التعليم الالكتروني الفرصة للطلبة للوصول الى المادة التعليمية وبالي وقت | 55 | 55 | 21 | 21 | 24 | 24 | 1.690 | .83720 |
| 3 | يوفر التعليم الالكتروني العلاقة التربوية بين مدرس المادة التعليمية والطلبة | 28 | 28 | 26 | 26 | 46 | 46 | 2.180 | .84543 |
| 4 | يعزز التعليم الالكتروني العلاقة التربوية بين مدرس المادة والطلبة | 39 | 39 | 14 | 14 | 47 | 47 | 2.080 | .92856 |
| 5 | يوفر التعليم الالكتروني التواصل المباشر بين الادارة واعضاء هيئة التدريس الجامعة اضافة الى الطلبة المعنيين بذلك النشاط التعليمي | 16 | 16 | 20 | 20 | 64 | 64 | 2.480 | .75852 |
| 6 | توفر الكلية تقنيات الاتصال ذات العلاقة بالتعليم الالكتروني | 46 | 46 | 32 | 32 | 22 | 22 | 1.760 | .79290 |
| 7 | توفر الكلية الدورات الارشادية والالكترونية في كيفية توظيف وسائل الاتصال الالكترونية لتقديم افضل خدمات التعليم الالكتروني | 28 | 28 | 45 | 45 | 27 | 27 | 1.990 | .79290 |
| 8 | تقدم الكلية افضل الخدمات الاتصالية التقنية لمدرس المادة التعليمية والطلبة | 34 | 34 | 33 | 33 | 33 | 33 | 1.990 | .82260 |
| 9 | توفر الكلية الخدمات التعليمية من خلال وسائل الاتصال التقنية بصورة جيدة | 48 | 48 | 35 | 35 | 17 | 17 | 1.690 | 74799 |

جدول رقم (9) يوضح فية اهم السلبيات الخاصة بالتعليم الالكتروني من وجه عينة الطلبة.

| ت | نص الفقرة | اوافق | | الى حد ما | | لا اوافق | | Std.D | mean |
|----|--|-------|----|-----------|----|----------|----|--------|--------|
| | | % | ت | % | ت | % | ت | | |
| 1 | يواجه مدرس المادة التعليمية صعوبات من خلال تقديم المادة التعليمية للطلبة | 48 | 48 | 30 | 30 | 22 | 22 | .79924 | 1.7400 |
| 2 | يواجه مدرس المادة التعليمية لدى بعض اعضاء هيئة التدريس خلال استخدام الانشطة التعليمية الإلكترونية | 36 | 36 | 30 | 28 | 34 | 34 | .84063 | 1.9800 |
| 3 | ضعف المهارة التعليمية لدى بعض اعضاء هيئة التدريس من خلال استخدام الانشطة الإلكترونية | 54 | 54 | 28 | 30 | 17 | 17 | .76085 | 1.6300 |
| 4 | الجلوس امام شاشة تقنيات التواصل لفترة زمنية طويلة تؤثر سلبا على القدرة الاستيعابية لدى الطلبة للمادة العلمية | 48 | 48 | 30 | 16 | 22 | 22 | .79924 | 1.7400 |
| 5 | انقطاع التيار الكهربائي اثناء القاء المحاضرة ومتابعتها من قيب الطلبة يعيق عملية تواصل التعليم الالكتروني بين مدرس المادة وطلبتة | 67 | 67 | 16 | 25 | 17 | 17 | .77198 | 1.5000 |
| 6 | يسود المحاضرة الملل والشروذ الذهني لغياب التفاعل بين مدرس مادة التعليم الالكتروني وطلبتة وذلك لعدم استخدام طريقة الحوار والمناقشة اثناء المحاضرة | 58 | 58 | 25 | 25 | 17 | 17 | .76667 | 1.5900 |
| 7 | ضعف تطبيق اساليب التقييم من قبل مدرس المادة التعليمية لا تناسب اهداف التعليم الالكتروني | 52 | 52 | 25 | 24 | 23 | 23 | .82014 | 1.7100 |
| 8 | عدم توفر الدعم (اللوجستي) مثل الحاسوب وتواصل خدمات الانترنت من قبل ادارة الكلية لمعالجة اي خلل طارئ اثناء عملية التعليم الالكتروني | 24 | 24 | 24 | 25 | 52 | 52 | .82975 | 2.2800 |
| 9 | يقلل التعليم الالكتروني عملية التفاعل بين مدرس المادة التعليمية وطلبتة مما يزيد ذلك من العزلة الاجتماعية | 63 | 63 | 25 | 27 | 12 | 12 | .70345 | 1.4900 |
| 10 | الاتجاهات السلبية من قبل الطلبة اتجاه التعليم الإلكتروني يقلل من اهمية النشاط التعليمي والالكتروني | 45 | 45 | 27 | 33 | 19 | 19 | .78335 | 1.6500 |
| 11 | غياب متابعة الطلبة من الحضور والغياب داخل يؤثر على ضعف التحصيل (كلاس روم) المحاضرة العلمي للمادة التعليمية | 58 | 58 | 33 | 29 | 9 | 9 | .63897 | 1.5100 |

| | | | | | | | | | |
|----|---|----|----|----|----|----|----|--------|--------|
| 12 | عزوف الطلبة عن دخول المحاضرة الالكترونية يؤدي الى ضعف التفاعل التعليمي بين مدرس المادة التعليمية والطلبة | 55 | 55 | 29 | 20 | 16 | 16 | 1.6100 | .75069 |
| 13 | عدم التزام بعض التدريسيين بخطة الكلية نحو اهم مستلزمات التعليم الالكتروني يؤثر سلبا على تحقيق اهداف التعليم الالكتروني | 58 | 58 | 20 | 24 | 22 | 22 | 1.6400 | .82290 |
| 14 | اجراء الاختبارات التحصيلية من خلال تطبيق وسائل الاتصال الالكتروني غير فعال للممارسة الطلبة الغش الاختباري | 68 | 68 | 24 | 22 | 8 | 8 | 1.4000 | .63564 |
| 15 | يتيح التعليم الالكتروني انتشار عملية الغش لدى اجراء الاختبارات التحصيلية وذلك لغيب المراقبة من قبل مدرس المواد الدراسية | 65 | 65 | 22 | 30 | 13 | 13 | 1.4800 | .71746 |

جدول رقم (10) يوضح الجوانب السلبية والايجابية للتعليم الالكتروني من وجهة نظر (اعضاء هيئة التدريس)

| ت | نص الفقرة | اوافق | | الى حدا ما | | لا اوافق | | mean | Std.D |
|---|---|-------|----|------------|----|----------|----|--------|--------|
| | | % | ت | % | ت | % | ت | | |
| 1 | يساعد التعليم الالكتروني في تحسين عملية التعليم | 10 | 10 | 22 | 22 | 64 | 68 | 2.5800 | .66939 |
| 2 | يتيح التعليم الالكتروني الفرصة للطلبة للوصول الى المادة التعليمية باي وقت | 7 | 7 | 26 | 26 | 67 | 67 | 2.6000 | .61955 |
| 3 | يوفر التعليم الالكتروني العلاقة التربوية بين مدرس المادة التعليمية والطلبة | 9 | 9 | 22 | 22 | 69 | 69 | 2.6000 | .65713 |
| 4 | يعزز التعليم الالكتروني العلاقة التربوية بين مدرس المادة التعليمية والطلبة | 10 | 10 | 15 | 15 | 75 | 75 | 2.6500 | .65713 |
| 5 | يوفر التعليم الالكتروني التواصل بين مدرس المادة التعليمية وطلبته | 4 | 4 | 24 | 24 | 72 | 72 | 2.6800 | .54828 |
| 6 | يوفر التعليم الالكتروني التواصل المباشر بين الادارة واعضاء هيئة التدريس في الجامعة الى الطلبة المعنيين بذلك النشاط التعليمي | 5 | 5 | 23 | 23 | 72 | 72 | 2.5670 | .56951 |
| 7 | توفر الكلية الخدمات التعليمية من خلال وسائل الاتصال التقنية بصورة جيدة | 41 | 41 | 40 | 40 | 19 | 19 | 1.7800 | .74644 |

| | | | | | | | | | |
|----|--|----|----|----|----|----|----|--------|--------|
| 8 | توفر الكلية تقنيات الاتصال ذات العلاقة بالتعليم الالكتروني | 72 | 72 | 19 | 19 | 9 | 9 | 1.3700 | .64597 |
| 9 | توفر الكلية الدورات الارشادية والالكترونية في كيفية توظيف وسائل الاتصال الالكترونية لتقديم افضل خدمات للتعليم الالكتروني | 42 | 42 | 27 | 27 | 31 | 31 | 1.8900 | .85156 |
| 10 | تقدم الكلية افضل الخدمات الاتصالية التقنية لمدرس المادة التعليمية والطلبة | 66 | 66 | 24 | 24 | 10 | 10 | 1.4400 | .67150 |
| 11 | يواجه مدرس المادة التعليمية صعوبات من خلال تقديم المادة التعليمية لطلبته | 44 | 44 | 23 | 23 | 33 | 33 | 1.8900 | .87496 |
| 12 | يواجه مدرس المادة التعليمية لدى بعض اعضاء هيئة التدريس من خلال استخدام الانشطة التعليمية الالكترونية | 40 | 40 | 37 | 37 | 23 | 23 | 1.8300 | .77921 |
| 13 | ضعف المهارة التعليمية لدى بعض اعضاء هيئة التدريس من خلال استخدام الانشطة التعليمية الالكترونية | 27 | 27 | 48 | 48 | 25 | 25 | 1.9800 | .72446 |
| 14 | للجلوس اما شاشة تقنيات الاتصال المتواصل لفترة زمنية طويلة تؤثر سلبا على القدرة الاستيعابية لدى الطلبة للمادة العلمية | 52 | 52 | 28 | 28 | 20 | 20 | 1.6800 | .78983 |
| 15 | انقطاع التيار الكهربائي اثناء اللقاء المحاضرة ومتابعتها من قبل الطلبة يعيق عملية التواصل التعلم الالكتروني بين مدرس المادة وطلبته | 62 | 62 | 26 | 26 | 12 | 12 | 1.5000 | .70353 |
| 16 | يسود المحاضرة الملل والشروء الذهني لغياب التفاعل بين مدرس مادة التعليم الالكتروني وطلبته وذلك لعدم استخدام طريقة الحوار والمناقشة اثناء المحاضرة | 72 | 72 | 16 | 16 | 12 | 12 | 1.4000 | .69631 |
| 17 | ضعف تطبيق اساليب التقييم من قبل مدرس المادة التعليمية لا تتناسب واهداف التعليم الالكتروني | 59 | 59 | 29 | 29 | 12 | 12 | 1.5300 | .70288 |
| 18 | عدم توفر الدعم (اللوجستي) مثل الحاسوب وتواصل خدمات الانترنت من قبل ادارة الكلية لمعالجة اي خلل طارئ اثناء عملية التعليم الالكتروني | 15 | 15 | 25 | 25 | 60 | 60 | 2.4500 | .74366 |
| 19 | يقلل التعليم الالكتروني عملية التفاعل بين مدرس المادة التعليمية وطلبته مما يزيد ذلك من العزلة الاجتماعية | 70 | 70 | 18 | 18 | 12 | 12 | 1.4200 | .69892 |
| 20 | الاتجاهات السلبية من قبل الطلبة اتجاه التعليم الالكتروني يقلل من اهمية النشاط التعليمي الالكتروني | 74 | 74 | 15 | 15 | 11 | 11 | 1.3700 | .67652 |
| 21 | غياب متابعة الطلبة من حيث الحضور والغياب داخل يؤثر على | 72 | 72 | 16 | 16 | 12 | 12 | 1.4000 | .69631 |

| | | | | | | | | | |
|-------|--------|----|----|----|----|----|----|--|----|
| | | | | | | | | ضعف (كلاس روم) المحاضرة والتحصيل العلمي من المادة التعليمية | |
| 47140 | 1.2000 | 3 | 3 | 14 | 14 | 83 | 83 | عزوف الطلبة عن دخول المحاضرة الالكترونية يؤدي الى ضعف التفاعل التعليمي بين مدرس المادة التعليمية والطلبة | 22 |
| 80873 | 2.0500 | 35 | 35 | 35 | 35 | 30 | 30 | عدم التزام بعض التدريسيين بخطة الكلية نحو اهم مستلزمات التعليم الالكتروني يؤثر سلبا على تحقيق اهداف التعليم الالكتروني | 23 |
| 49237 | 1.2000 | 4 | 4 | 12 | 12 | 84 | 84 | اجراء الاختبارات التحصيلية من خلال تطبيق وسائل الاتصال الالكتروني للممارسة الطلبة الغش الاختياري | 24 |
| 57516 | 1.2500 | 7 | 7 | 11 | 11 | 82 | 82 | يتيح التعليم الالكتروني انتشار عملية الغش لدى اجراء الاختبارات التحصيلية وذلك لغيب المراقبة من قبل مدرس المواد الدراسية | 25 |

اهم التوصيات والمقترحات

بعد اجراء متطلبات الدراسة الحالية ومن خلال تطبيق اداة الدراسة (الاستبانة) وتحليل اهم ما جاء بها من اجابات لعينة الدراسة احصائيا.
يرى الباحث لتقديم اهم المقترحات والتوصيات لمعالجة اهم المشكلات التي صاحبت تطبيق تجربة التعلم الالكتروني (التعليم عن بعد). وهي :-

- 1- لدى اجراء عملية التدريس من خلال وسائل الاتصال الالكترونية الحديثة يفضل اجراء تلك المحاضرة حضوريا في اليوم الاخر وذلك لمناقشة اهم ما جاء بتلك المحاضرة من مادة تعليمية عن طريق وسائل الاتصال الالكترونية.
- 2- يرى الباحث اجراء اعطاء المحاضرات الكترونيا ان تكون هنالك محاضرتين في اليوم الواحد , احدهما صباحي تبدأ من الساعة العاشرة صباحا والآخرى مساءا تبدأ الساعة الثالثة من بعد الظهر وتنتهي الساعة الخامسة مساءا.
- 3- يفضل ان يكون اليوم الاخر بعد القاء المحاضرة الكترونيا ان يكون هنالك محاضرة حضورية في القاعات الدراسية في الكلية لمناقشة اهم ما جاء بالمحاضرة الالكترونية لزيادة تفاعل الطلبة ما هو وارد في المحاضرة الكترونيا وحضوريا .
- 4- ومن اجل اهمية الاجراء الاختبارات التحصيلية يرى الباحث ان اجراء تلك الاختبارات داخل قاعات الكلية وبأشراف اعضاء هيئة الدريس للأقسام الدراسية .
- 5- عند اجراء عملية تصحيح الدفاتر الامتحانية للطلبة الممتحنين يكون داخل الكلية حصرا وذلك حفاظا على سير التقييم التحصيلي تحت اشراف الكلية وبمتابعة لتقييم نتائج التجربة الاختبارية.

المصادر

- 1- أبوشخيدم وآخرون / 2020 / فاعلية التعليم الإلكتروني في ضل انتشار فايروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (حضورى) التعليم الإلكتروني (التعليم عن بعد) / مجلة دراسات الانسانية والاجتماعية العدد / 4 / ص (80-90).
- 2- بشائر مولود توفيق / 2019 / التعليم الإلكتروني/فوائد ونظم ادارته / جامعة بغداد / مجلة البحوث التربوية والنفسية / مجلد 16/العدد 63 / ص(268-270).
- 3- أحمد جاسم الخزرجي وعباس سلمان محمد علي / 2018 / التعليم الإلكتروني وأبعاده القانونية جامعة بابل/ مجلة بابل الدراسات الانسانية / المجلد 8 / العدد 1 / ص10-52.
- 4- خليل ابراهيم شبر / 2003 / استخدام الحاسوب في تعلم مفهوم المول (الكيمياء) مجلية العلوم التربوية والنفسية ,المجلد 4, العدد (2) /2003/ص151-155 .
- 5- دراسة سامي العريفج / 2012 / التعليم المفتوح والتعلم عن بعد / اساس التعليم الإلكتروني .
- 6- سلام عبد العزيز و ابراهيم ابن عبدالله / 2005 / المعلوماتية والتعليم / القواعد والأسس النظرية / دار الزمان للنشر والتوزيع طيبة مصر.
- 7- سليمان حسن / 2016 / معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية والحد منها من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات.
- 8- سمير مهدي كاظم / 2021 / واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجة نظر الطلبة واعضائها التدريسية / رسالة ماجستير غير منشورة / جامعة الشرق الأوسط .
- 9- ضحى حسن فليح الخفاجي 2020
- 10- عبد المنعم رضوان / 2016 / المنصات التعليمية / المقررات التعليمية المتاحة عبر الأنترنت / مصر – القاهرة / دار العلوم للنشر والتوزيع.
- 11- عثمان حسن عثمان / 2016 / دور التعليم عن بعد في الازمات والكوارث/ جامعة المنصورة / مصر/ مجلة التعليم الإلكتروني العدد /5/2016/ص7.
- 12- كاميليا بنت محمد علي حمزة / 2007 / التعليم الإلكتروني في الجامعات السعودية رسالة ماجستير غير منشورة .
- 13- محمد بدر عيسى اليوسف وآخرون (2017) مقومات التعليم الإلكتروني من وجة نظر طلبة المرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم / لمنطقة عمان الاولى / مجلة اللقاء للبحوث والدراسات / جامعة عمان الاهلية / المجلد 20/ العدد 1 / ص 111.
- 14- محمد جبرين عطية وآخرون / 2006 / معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجة نظر طلبة الجامعة الهاشمية / الأردن / مجلة العلوم التربوية والنفسية / المجلد 7 / العدد 4 .

- 15- محمد ألهادي / 2005 / التعليم الإلكتروني عبر شبكة الأنترنت/ ط1/ / مصر / القاهرة / الدار المصرية اللبنانية .
- 16- محمود هلال عبد الباسط عبد الرزاق /2021/ ازمة جائحة كورونا واشكاليات التعليم عن بعد / تحديات ومتطلبات جامعة سوهاج / كلية التربية / المجلة الدولية / العدد 83/ الجزء الاول / مارس.
- 17 - مهند انور وزكي مصطفى / 2014 / التعليم الإلكتروني / ط 1 / الأردن / عمان / ص 104 .
- (<https://www.neelwafurat.com/itempage.aspx?id=lbb225772-202581&search=books>)
- 18 - نزار عبد الحسين واسيل ابراهيم/2020 واقع التعليم الإلكتروني ومعوقات استخدامة في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة كلية الامام الاعظم الجامعة / العراق مجلة العلوم الهندسية وتكنولوجيا المعلومات (4) ص101-115.
- 19 - وليد محمد سالم الحلفاوي / 2011 / التعليم الإلكتروني تطبيقات ومستحدثات / جامعة عين شمس القاهرة .
- 20 - وفاء ابو عقل / 2012 / اثر استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم على التحصيل الدراسي لدى دارسي جامعة القدس المفتوحة / جامعة القدس المفتوحة/ فلسطين.
- 21 Stevens Institute of Technology is a premier, private research university situated in Hoboken, New Jersey .

ترجمة المراجع العربية للغة الانكليزية

- 1- Abu Shkhaidim et al. / 2020 / The effectiveness of e-learning in light of the spread of the Corona virus from the point of view of teachers at Palestine Technical University (in-person) e-learning (distance education) / Journal of Humanitarian and Social Studies, Issue / 4, pp.(90-80) .
- 2- Bashaer Mawlud Tawfiq / 2019 / E-learning / Benefits and its management systems / University of Baghdad / Journal of Educational and Psychological Research / Volume 16 / Issue 63 / pp.(270-268) .
- 3-Ahmed Jassim Al-Khazraji and Abbas Salman Muhammad Ali / 2018 / E-learning and its legal dimensions, University of Babylon / Babylon Journal of Humanistic Studies / Volume 8 / Issue 1 / pp. 10-52.
- 4- Khalil Ibrahim Shubar / 2003 / Using the computer to learn the concept of the mole (chemistry), Journal of Educational and

Psychological Sciences, Volume 4, Issue (2) / 2003 / pp. 151-155.

5-Study by Sami Al-Arefej / 2012 / Open education and distance learning / The basis of e-learning.

6-Salam Abdel Aziz and Ibrahim Ibn Abdullah / 2005 / Informatics and Education / Theoretical rules and foundations / Dar Al-Zaman for Publishing and Distribution, Taibah, Egypt.

7-Suleiman Hassan / 2016 / Obstacles to implementing e-learning in Palestinian universities and reducing them from the students' point of view in light of some variables.

8-Samir Mahdi Kazem / 2021 / The reality of distance education in Iraqi universities in light of the Corona pandemic from the point of view of students and its teaching staff / Unpublished master's thesis / Middle East University.

9-Duha Hassan Falih Al-Khafaji 2020

10- Abdel Moneim Radwan / 2016 / Educational platforms / Educational courses available via the Internet / Egypt - Cairo / Dar Al-Ulum for Publishing and Distribution.

11- Othman Hassan Othman / 2016 / The role of distance education in crises and disasters / Mansoura University / Egypt / E-Learning Magazine, issue / 5/2016, p. 7.

12- Camellia Bint Muhammad Ali Hamza / 2007 / E-learning in Saudi universities, unpublished master's thesis.

13- Muhammad Badr Issa Al-Yousef and others (2017) Components of e-learning from the point of view of secondary school students in the Directorate of Education / First Amman Region / Al-Balqa Journal for Research and Studies / Al-Ahliyya Amman University / Volume 20 / Issue 1 / p. 111.

14-Muhammad Jibreen Attia and others / 2006 / Obstacles to using e-learning from the perspective of students at the Hashemite University / Jordan / Journal of Educational and Psychological Sciences / Volume 7 / Issue 4.

15- Muhammad Al-Hadi / 2005 / E-learning via the Internet / 1st edition // Egypt / Cairo / Egyptian Lebanese House.

16- Mahmoud Hilal Abdel Basset Abdel Razzaq / 2021 / The Corona pandemic crisis and the problems of distance education /

Challenges and requirements of Sohag University / Faculty of Education / International Journal / Issue 83 / Part One / March.

17-Muhannad Anwar and Zaki Mustafa / 2014 / E-learning / 1st edition / Jordan / Amman / p. 104.

)<https://www.neelwafurat.com/itempage.aspx?id=lbb225772-202581&search=books>(

18- Nizar Abdel Hussein Waseel Ibrahim/2020 The reality of e-learning and the obstacles to its use in university education from the point of view of students at Imam al-A'zam University College/Iraq Journal of Engineering Sciences and Information Technology (4), pp. 101-115.

19-Walid Muhammad Salem Al-Halafawi / 2011 / E-learning applications and innovations / Ain Shams University, Cairo.

20- Wafaa Abu Aql / 2012 / The impact of using e-learning in teaching science on the academic achievement of students at Al-Quds Open University / Al-Quds Open University / Palestine.

21-Stevens Institute of Technology is a premier, private research university located in Hoboken, New Jersey.